مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الثالث والعشرون
شوال ١٤٤١هـ

الجزء الثاني

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu. edu.sa

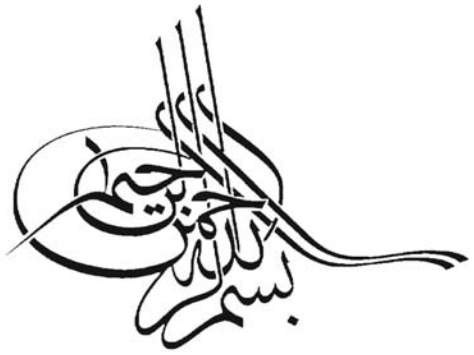
بسم الله الرحمن الرحيم

فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على بعض المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة في ضوء احتياجاتهن التدريبية

د. منال محمود عبد الحميد موسى

قسم رياض الأطفال - كلية التربية

جامعة المجمعة

فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على بعض المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة في ضوء احتياجاتهن التدريبية

د. منال محمود عبد الحميد موسى
قسم رياض الأطفال - كلية التربية
جامعة المجمعة

تاريخ تقديم البحث: ٣٠ / ٢ / ١٤٤٠هـ **تاريخ قبول البحث: ٢٨ / ٦ / ١٤٤٠هـ**

ملخص الدراسة :

هدف البحث إلى تحديد المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية والواجب توافرها لدي معلمات رياض الأطفال لتقديم الأنشطة القصصية لأطفال الروضة ، تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال للمهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية ، إعداد برنامج مقترح لتدريب المعلمات على بعض هذه المهارات وذلك في ضوء احتياجاتهن التدريبية ، وقياس فعالية البرنامج التدريبي ، وتوصلت الباحثة لمجموعة من النتائج منها : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال (عينة البحث) في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال (عينة البحث) في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي ، كما توصل البحث إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح ، وفى ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحة عدد من التوصيات والمقترحات البحثية .

الكلمات المفتاحية : معلمات رياض الأطفال ، الأنشطة القصصية ، الاحتياجات التدريبية ، طفل الروضة.

المقدمة:

تتكون العملية التعليمية في أي نظام تعليمي من مجموعة من العناصر منها الطالب والمعلم والمناهج الدراسية وأساليب التقويم، كل هذه العناصر يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها، ويعد المعلم أحد العوامل المهمة لما له من دور فعال في الوصول بالعملية التعليمية إلي غايتها، باعتباره يمثل بعداً أساسياً ورئيسياً في المنظومة التعليمية، إذا يتوقف على إعداده وتدريبه تحقيق أهداف العملية التعليمية .

كما يعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التربوية والتعليمية، فهو من أهم المدخلات المؤثرة في الجوانب الكمية والكيفية لمخرجات أي منظومة تعليمية، وهو العنصر البشرى الفعال في صياغة النظام التربوي وتحديد أهدافه، وهو المسئول المباشر والعامل الأول في تنفيذ السياسة التربوية ونجاح مخططاتها. (أحمد، ٢٠٠٦، ١٦١)

فإذا كان هذا الحال بالنسبة للمعلم بصفة عامة فإن الأمر يزداد أهمية بالنسبة لمعلمة رياض الأطفال، فهي معلمة تختلف عن غيرها من المعلمين، وينبع هذا الاختلاف من دورها ذي الطبيعة الخاصة فهي تتعامل مع الأطفال في مرحلة مهمة جداً من أهم مراحل نموهم، وذلك لما لهذه المرحلة من أهمية خاصة في وضع البذور الأولى للشخصية، فهي مرحلة أساسية في حياة الإنسان ليس فقط لمجرد كونها بداية سلسلة طويلة من التغيرات بل لأنها من أكثر مراحل النمو أهمية وتأثيراً فيما يليها من مراحل وبالتالي فنجاح رياض الأطفال في تحقيق أهدافها مرهون بنجاح معلمة رياض الأطفال في تحقيق رسالتها .

ولمعلمة رياض الأطفال دور أساسي وحيوي في تعليم الأطفال داخل الروضة فهي مديرة وموجهة لعمليات التعليم والتعلم بالروضة، وكذلك لها دور في كل مراحل العملية التعليمية فهي التي تقوم بالتخطيط للعديد من الأنشطة التي تقدمها للطفل في هذه المرحلة. (الكافى، ٢٠٠٤، ١٢٩)

وتختلف وتتنوع الأنشطة التعليمية التي تقدمها المعلمات للأطفال من موقف تعليمي لأخر، حيث أن برامج العمل مع طفل الروضة تقوم في أغلب الأحيان على مجموعة من الأنشطة التي تؤلف مع المحتوى وحدة متكاملة فلا يقوم الأطفال بنشاط ما إلا ويستخدمون فيه مادة تعليمية معينة ذات محتوى، ولكل نشاط أهداف تحقق مهارات ومفاهيم وقيم واتجاهات مرغوب فيها، وبذلك تتنوع الأنشطة المقدمة للأطفال في هذه المرحلة وتتضمن مجموعة من الأنشطة الفنية والرياضية واللغوية والحركية والموسيقية والمسرحية والأنشطة القصصية. (توفيق، ٢٠٠٤، ٩)

وتعد الأنشطة القصصية من أهم الأنشطة التي تقدم للطفل في هذه المرحلة، فهي من أهم أساليب التربية الحديثة، ومن أهم وسائلها لتنمية شخصية الطفل، وذلك لما تمتاز به القصة من أهمية في هذه المرحلة، فهي أقرب الفنون الأدبية إلى الطفل، ومن أكثر الأشكال التربوية تأثيراً في نفسه ومن أحب ألوان الأدب إليه، فهي وسيلة هامة جداً في تحقيق الأهداف التربوية وإكساب الأطفال العادات الطيبة والأخلاق الحميدة والمعايير السلوكية المرغوبة، وتعديل السلوك إلى ما هو أفضل تأثيراً بأشخاص القصة. (حلاوة، ٢٠١١، ١١٣)

وهى من أفضل الطرق التعليمية التي عن طريقها يكتسب العديد من المفاهيم التي تساعد على تربية شخصيته، وتنمى لديه العادات السلوكية الحسنه والمبادئ التي نود تنميتها والتوجيهات التي نرغب في أن يتبعوها دون أن يشعروا بالملل والنفور منها. (النبى، ٢٠٠١، ٢٥)

كما تعد القصة من أبرز أنواع أدب الأطفال التي يميل الطفل إلى الاستماع إليها بمجرد فهمة للغة، فهو شغوف بتتبع أحداثها وتخيل شخصياتها ومعرفة ما يصدر عن كل شخصية، فهي تحمل معاني و صوراً جديدة و مصدر من مصادر إشباع رغبته في المعرفة بما لها من شخصيات متحركة وناطقة ومعبرة عن وجودها بأساليب مختلفة القول والفعل. (العلى، ٢٠٠٢، ٩٢)

ونظراً لأهمية دور معلمة رياض الأطفال كمخططة ومنفذة للأنشطة القصصية لأطفال الروضة فإنه ينبغي الاهتمام بتدريبها على المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة، والتي تساعد المعلمات في اختيار القصص المناسبة للطفل في هذه المرحلة، والتعرف على طرق روايتها وكيفية إعداد الوسائل التعليمية المتنوعة والمستخدمة في عرضها، والتعرف على أساليب التقويم التي تزيد من فعالية القصة في تقديم المفاهيم والمهارات للأطفال في هذه المرحلة. (الطناوى، ٢٠٠١، ٢٧٩)

فتدريب معلمات رياض الأطفال هو المرحلة المكملة لمرحلة إعدادهن قبل الخدمة، فمن خلاله يتم استكمال جوانب النقص في عملية إعدادهن وذلك بهدف تأهيل غير المتخصصات منهن أو بهدف تحسين أدائهن في المهارات المقدمة للأطفال في هذه المرحلة. (رمضان، ٤٥، ٢٠٠٠)

ولقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بتدريب معلمات رياض الأطفال وذلك بهدف تدريبهن على مجموعة مختلفة من المهارات والتي تمكنهن من أداء أدوارهن التعليمية والتربوية بكفاءة، ومن هذه الدراسات دراسة العنزى (٢٠١٠) ودراسة فتحي (٢٠١١) ودارسة مصطفى (٢٠١٣) وأكدت هذه الدراسات والبحوث على أن التدريب له أهمية خاصة لمعلمات رياض الأطفال، فهو يلعب دوراً مهماً في اكتساب مهارات تعليمية جديدة أو تحسين مهارات موجودة بالفعل وفى رفع مستوى الكفاءة التربوية للمعلمات وتزويدهن بالمهارات والمعارف والخبرات والإستراتيجيات المناسبة للعمل مع الأطفال في هذه المرحلة، والتي تمكنهن من أداء أدوارهن التعليمية والتربوية بكفاءة عالية، وتزودهن بالجوانب الفنية الخاصة بعملهن مع الأطفال، كما تزودهن بالاتجاهات والتطورات الحديثة في مجال تربية الطفل، بشرط ألا تتسم هذه البرامج بالشكلية وأن تعد إعداداً جيداً وأن تكون في ضوء الاحتياجات الفعلية للمعلمات.

ويعد تحديد الاحتياجات التدريبية من العناصر الأساسية في تصميم البرنامج التدريبي، فالتحديد الدقيق للاحتياجات التدريبية يساعد على جعل النشاط نشاطاً هادفاً ذا معنى ويجعله كذلك نشاطاً واقعياً يوفر الكثير من الجهد والنفقات، ويقاس نجاح العملية التدريبية بتحقيق الهدف منها وهذا يتوقف بدرجة كبيرة على التعرف بدقة على ما يحتاجه المعلمون ، وبذلك يعد تحديد الاحتياجات التدريبية الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي نشاط تدريبي ناجح. (على، ٢٠٠٤، ١٤٥)

كما أكدت البسيونى (٢٠٠٨) على إنه من شروط نجاح البرامج التدريبية المقدم لمعلمات رياض الأطفال أن تكون مبنية على أساس الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمات، فتحديد الاحتياجات التدريبية يعتبر ضرورة أساسية لأي عملية تدريبية ناجحة ودعامة من دعائمها، فهي نواه لتصميم أي برنامج تدريبي مقترح ، وهى المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح.

ولقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية على أهمية أن يكون تصميم البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية لهن ومن هذه الدراسات دراسة محمد جابر (٢٠٠٠) ودراسة العواد (٢٠٠١) ودراسة مكدانيل وآخرون (٢٠٠٢) ودراسة المور **Elmor** (**2002**) ودراسة بارنت **Barnett (2003)** ودراسة تسيتودر وفرايس **Tsitouridou & vryzas(2004**) ودراسة سودي وآخرون **saude and athers (2005**) ودراسة فهمي (٢٠٠٧)

مما سبق يتضح أهمية القصة ومكانتها الجوهرية بين أنواع أدب الأطفال الأخرى ودورها في هذه المرحلة، ويتضح مما سبق أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال في ضوء احتياجاتهن التدريبية باستخدام أساليب متنوعة تتسم بالوضوح والبساطة والجاذبية وتتناسب مع أهداف ومحتوى وطرق التعلم في رياض الأطفال .

* * *

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث من خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة لعدد كبير من الروضات الحكومية التابعة للإدارة التعليمية بمدينة أسيوط وقد أتاحت هذه الزيارات للباحثة فرصة كبيرة لمشاهدة المعلمات وهن يقمن بعرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة وقد لحظت الباحثة أن طريقة اختيار المعلمات للقصص المقدمة لأطفال الروضة تتم بطريقة عشوائية دون مراعاة الأسس والشروط والمعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار القصص الجيدة والمناسبة للأطفال في هذه المرحلة، وعدم قدرة المعلمات على تحديد واختيار طريقة العرض المناسبة لأهداف القصة وأحداثها، واستخدام المعلمات طريقة عرض واحدة تتكرر مع كل أنواع القصص، وعدم قدرة بعض المعلمات على الاحتفاظ بجذب انتباه الأطفال طوال وقت السرد للقصة، كما لاحظت أن الكثير من المعلمات لا تستخدمن أي أسلوب لتهيئة الأطفال للاستماع لأحداث القصة والبعض الأخر يستخدمن أسلوب واحد للتهيئة ثابت لا يتغير بتغير القصص وأهدافها وأحداثها وشخصياتها، كما أن الغالبية العظمى من المعلمات لا تقمن بالإعداد المناسب لعرض القصة وذلك من حيث ترتيب جلوس الأطفال وتهيئة الأطفال قبل السرد، كما وجدت الباحثة لدى بعض المعلمات صعوبة في ضبط وإدارة قاعة الروضة أو حجرة النشاط طوال فترة عرض القصة، كذلك عدم قدرة المعلمات على إعداد أدوات تقويم مناسبة للحصول على نتائج تستدل بها على مدى تحقيق الأهداف المحددة للقصة. كما أن المعلمات لا يجدن استخدام أساليب الأسئلة

بشكل جيد فالأسئلة ذات مستوى متدن ومشاركة الأطفال محدودة والتنافس الحقيقي ضئيل .

كما صممت الباحثة استمارة مقابلة شخصية لعدد من موجهات رياض الأطفال القائمات على الاشراف على المعلمات ومتابعتهم ملحق(١) تناولت استمارة المقابلة مجموعة من الأسئلة دارت حول الطرق والأساليب التي تستخدمها المعلمات في تقديم الأنشطة القصصية لطفل الروضة وقد عمدت إلى إجراء هذه المقابلة لتأكيد وتدعيم ما لاحظنه الباحثة أثناء الزيارات الميدانية للروضات، وقد أجرت المقابلة مع (١٥) موجهه من موجهات رياض الأطفال بالإدارة التعليمية لرياض الأطفال(توجية رياض الأطفال)بمدينة أسيوط، ومن خلال هذه المقابلة استمعت إلى شكواهن المتكررة من ضعف أداء المعلمات في بعض المهارات، وأكدن على أن المعلمات بحاجة إلى التدريب على المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لطفل الروضة.

وهذا ما أكدته مجموعة من الدراسات والبحوث ومنها دراسة محمد (٢٠١٠)، ودراسة عبد الرحمن (٢٠١١)، ودراسة عرفان (٢٠١٥) حيث أكدت هذه الدراسات على حاجة المعلمات لبرامج تدريبية في مهارات طرق وأساليب عرض الأنشطة القصصية لطفل الروضة .

ما سبق يتضح وجود قصور وتدن في مستوى أداء معلمات رياض الأطفال في مهارات تقديم الأنشطة القصصية لأطفال الروضة، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي في ضعف أداء معلمات رياض الأطفال للمهارات المستخدمة في تقديم القصة لطفل الروضة وضرورة تدريبهن على هذه المهارات ولكن في ضوء الاحتياجات التدريبية لهن.

أسئلة البحث :

تثير مشكلة البحث الأسئلة التالية :

١- ما المهارات الأساسية اللازم توافرها لدى معلمات رياض الأطفال لعرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة؟

٢- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة ؟

٣- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية بعض المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة في ضوء احتياجاتهن التدريبية ؟

٤- ما فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب معلمات رياض الأطفال للجانب المعرفي للمهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة؟

٥- ما فعالية البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية بعض المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة في ضوء احتياجاتهن التدريبية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد المهارات الأساسية المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية والواجب توافرها لدي معلمات رياض الأطفال لتقديم الأنشطة القصصية لأطفال الروضة .

٢- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة .

٣- إعداد برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على بعض المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة في ضوء احتياجاتهن التدريبية .

٤- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب معلمات رياض الأطفال للجانب المعرفي للمهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة في ضوء احتياجاتهن التدريبية.

٥- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية بعض المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة في ضوء احتياجاتهن التدريبية.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي :

١- يساعد البحث الجهات المتخصصة والمسئولة عن برامج تدريب معلمات رياض الأطفال في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات من المهارات المستخدمة في تقديم الأنشطة القصصية الروضة وتضمين هذه الاحتياجات في البرامج التدريبية المقدمة لهن .

٢- قد يفيد البحث المهتمون ببرامج معلمات رياض الأطفال حيث يعد البرنامج المقترح بمثابة محور رئيسي يمكن تضمينه ضمن الدورات والبرامج التدريبية التي تعقد للمعلمات ليساعدهم في تقديم الأنشطة القصصية لأطفال الروضة بطرق متنوعة ومتجددة .

٣ – قد يفتح البحث الحالي المجال أمام بحوث أخرى في مجال تدريب معلمات رياض الأطفال على العديد من المهارات التي تطور مهاراتهن المعرفية والأدائية وذلك في ضوء احتياجاتهن التدريبية.

حدود البحث:

تحدد مجال البحث الحالي بالحدود التالية:

١- الحدود البشرية: أجري البحث على مجموعة من معلمات رياض الأطفال ببعض الروضات الحكومية التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمدينة أسيوط وبلغ عددهن (٢٥) معلمة .

٢- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث والبرنامج التدريبي بروضة مدرسة الزهراء الابتدائية، وهي روضة تابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمدينة أسيوط.

٣- الحدود الرمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٧- ٢٠١٨م)

٤- الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية للبحث على تدريب معلمات رياض الأطفال على المهارات التالية: مهارة اختيار عناصر البناء الفني للقصة، مهارة اختيار طرق العرض المستخدمة في تقديم القصة، مهارة التمهيد لعرض القصة، مهارة استخدام الوسائل التعليمية في تقديم القصة، مهارة طرح الأسئلة التي تلي عرض القصة، مهارة إعداد واستخدام بطاقات الملاحظة والاختبارات المصورة.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي حيث تم استخدام التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي باعتباره أنسب تصميم تجريبي يناسب هذا البحث، حيث يرى (عبد الحميد، ٢٠١٠، ٢٠٩) أنه لا يوجد أفضل من استخدام نفس المجموعة في الحالتين طالما أن جميع المتغيرات المستقلة المرتبطة بخصائص أفراد العينة والمؤثرة في المتغير التابع قد أحكم ضبطها .

فروض البحث :

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة، فأن البحث الحالي يختبر صحة الفروض التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلى ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي ويتفرع من الفروض التالية :

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في مهارة اختيار عناصر البناء الفني للقصة قبل وبعد تطبيق بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي .

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في مهارة اختيار طرق العرض المستخدمة في تقديم القصة قبل وبعد تطبيق بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي .

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في مهارة التمهيد لعرض القصة قبل وبعد تطبيق بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي .

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في مهارة استخدام الوسائل التعليمية في تقديم القصة قبل وبعد تطبيق بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي .

ه- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في مهارة طرح الأسئلة التي تلي عرض القصة قبل وبعد تطبيق بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي .

و- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في مهارة إعداد واستخدام بطاقات الملاحظة والاختبارات المصورة قبل وبعد تطبيق بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي .

أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية :

١- قائمة بالمهارات الأساسية اللازم توافرها لدى معلمات رياض الأطفال لعرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

٢- استبانه تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال للمهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

٣- اختبار تحصيلي لمعلمات رياض الأطفال لقياس الجانب المعرفي لبعض المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

٤- بطاقة ملاحظة لقياس أداء معلمات رياض الأطفال للمهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

٥- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على بعض المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة في ضوء احتياجاتهن التدريبية. (إعداد الباحثة)

المصطلحات الإجرائية للبحث :

١- تدريب معلمات رياض الأطفال: يعريف الباحثة تدريب معلمات رياض الأطفال إجرائياً على إنه "برنامج منظم ومخطط يهدف إلى التحسن المستمر فى مستوى أداء المعلمات ويزودهن بالخبرات اللازمة للعمل مع الأطفال وإكسابهن المهارات التى تساعدهن على القيام بأعباء وظيفتهن وتسهم فى رفع مستوى أدائهن فى الوقت الحاضر والمستقبل والتكيف مع كل جديد فى مجال التعامل مع الطفل."

٢- مهارات عرض الأنشطة القصصية: تعريف إجرائياً على إنها "مجموعة الأداءات والممارسات العملية التي ينبغي أن تتبعها وتقوم بها

معلمات رياض الأطفال قبل وأثناء وبعد عرض الأنشطة القصصية المقدمة لطفل الروضة . "

٣- قصص الأطفال : وتعرف قصص الأطفال إجرائياً على إنها بناء فني يعتمد على مجموعة من الأحداث التي لها حبكة تربطها وشخصيات تجسدها وزمان ومكان ولها أهداف تربوية وتقدم لطفل الروضة بهدف إكسابه مجموعة مختلفة من المهارات والمفاهيم المناسبة له في هذه المرحلة هذا بالإضافة إلى ما تحققه من متعة وتسلية وسعادة للأطفال.

الإطار النظري للبحث ويتناول المحاور التالية :

المحور الأول تدريب معلمات رياض الأطفال :

مفهوم تدريب معلمات رياض الأطفال.

توجد تعريفات عديدة لتدريب معلمات رياض الأطفال وفيما يلى تستعرض الباحثة بعض التعريفات .

يعرف فهمى (٢٠٠٧ ، ١٢٨٢) تدريب معلمات رياض الأطفال على إنه عملية منظمة مستمرة محورها معلمة الروضة ، حيث تقدم لها مجموعة من البرامج التي تهدف إلى تطوير أدائها المهني بما يتفق مع التطورات العالمية المعاصرة فى مجال تربية الطفل واحتياجتها التدريبية .

وتعرف البسيونى (٢٠٠٨ ، ١١٨) تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة على إنه كل برنامج منظم ومخطط يمكن المعلمات من النمو فى المهنة ، وذلك بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والسلوكية وكل ما من شأنه أن يرفع مستوى عملية التعليم والتعلم.

وتعريف الباحثة تدريب معلمات رياض الأطفال علي أنه برنامج منظم ومخطط يهدف إلي التحسن المستمر في مستوى أداء المعلمات ويزودهن بالخبرات اللازمة للعمل مع الأطفال وإكسابهن المهارات والاتجاهات الايجابية والمعارف والمعلومات التي تساعدهن علي القيام بأعباء وظيفتهن وتسهم في رفع مستوى أدائهن في الوقت الحاضر والمستقبل والتكيف مع كل جديد في مجال التعامل مع الطفل.

أهداف تدريب معلمات رياض الأطفال :

التدريب سمة من سمات العصر وضرورة لازمة لمقابلة احتياجات الفرد فى النمو المهني ، فقد أصبح لدى المهتمين بجميع شئون التعليم قناعة تامة بأن تعليم ما قبل الخدمة لا يستطيع بمفردة تخريج معلم خبير فى مجال التعليم حيث لا تتيح سنوات الدراسة الأولى أكثر من وضع المعلم على بداية الطريق المهني السليم بعد أن يكون قدأكتسب المهارات المعرفية والعلمية وكذالك الاتجاهات الضرورية لمواجهة متطلبات أعباء المهنة لذلك فإن هناك حاجة ماسة مستمرة للتطوير فى مختلف جوانب المهنة. (الامير، ٢٠٠٢، ١٠١)

ويهدف تدريب معلمات رياض الأطفال إلى :

- ❖ رفع مستوى الكفاءة التربوية للمعلمات وذلك بالتعرف على التطورات الحديثة في مجال تربية الطفل.
- ❖ كسب مهارات تعليمية جديدة أو تحسين مهارات موجودة بالفعل.
- ❖ مساعدة المعلمات على فهم مشكلات المجتمع وحلها والتجاوب مع التغيرات المختلفة الحادثة فيها .

❖ تبصير معلمات الروضة بمشكلات النظام التعليمي القائم بالروضة ووسائل حلها.

❖ مساعدة المعلمات على استغلال إمكانات الروضة والبيئة بدرجة فعالة. (المالكى، ٢٠٠٠، ٢٦)

❖ اكتشاف كفاءات مختلفة من المعلمات ومساعدتهن على اكتشاف إمكانيتهن ومواهبهن.

❖ التزويد بالاتجاهات التربوية الحديثة والمعاصرة فيما يتعلق بتربية طفل ما قبل المدرسة .

❖ تمكين المعلمات من الإبداع والابتكار ورفع روحهن المعنوية .

❖ تقديم خبرات متميزة ومتنوعة وأفكار جديده في فترات زمنية محددة . (رمضان، ٢٠٠٠، ٩٥)

شروط البرامج التدريبية الناجحة لمعلمات رياض الأطفال :

لكي ينجح البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة فى تنميتهن مهنياً يجب أن يراعى القائمون على برامج التدريب مجموعة من الشروط والتى تتمثل فيما يلي :

❖الحاجات التدريبية الفعلية لمعلمات رياض الأطفال .

❖الدقة والموضوعية فى تحديد أهداف ومحتوى البرنامج التدريبي .

❖حسن اختيار المدربين المؤهلين والمتخصصين .

❖التنوع حيث الموضوعات والمدة الزمنية وأماكن انعقاد الدورات التدريبية والأساليب المستخدمة .

❖أن يتضمن البرنامج أساليب تقويمية تبين مدى نجاحه مع إشراك المتدربات فى عملية التقييم.

❖توفير بعض الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات المتدربات .

❖تحقيق التوازن بين الجانب النظري والتدريب العملي.

❖توفير المتطلبات المادية اللازمة لنجاح البرنامج التدريبي .

❖اختيار الوقت المناسب للمتدربات. (البسيونى، ٢٠٠٨، ١١٨)

وقد راعت الباحثة بعض هذه الشروط عند إعداد البرنامج لتدريب المعلمات حيث صممت البرنامج فى ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية لهن، كما راعت الدقة والموضوعية فى تحديد أهدافه ووفرت المتطلبات المادية اللازمة لإنجاحه، كما اختارت الوقت المناسب للتدريب، وحققت التوازن بين الاساليب النظرية والعملية المستخدمة فى البرنامج، كذلك وفرت المناخ النفسى الملائم لتدريب المعلمات، وضمنت البرنامج بعض الأساليب التقويمية لتبين مدى نجاح البرنامج فى تدريب المعلمات.

المحور الثاني :الأنشطة القصصية لطفل الروضة

مفهوم القصة :

تعد القصة من أهم الأشكال الفنية لأدب الأطفال لأنها تتمتع بتشويق كبير لا يدانيه مجال أخر من مجالات أدب الأطفال، و هي من أحب ألوان الأدب للأطفال و من أقربها إلي نفوسهم و هي تعتبر وسيلة من وسائل نشر الثقافات و المعارف و العلوم و المهارات، كما أنها من أهم الوسائل التربوية في تعليم اللغة وتهذيب الأحاسيس و ترقية الوجدان و الارتقاء بالفكر الإنساني عند الطفل .

ويختلف تعريف و مفهوم القصة في مرحلة رياض الأطفال عن تعريفها في باقي المراحل العمرية الأخرى، وذلك نظراً لما لهذه المرحلة من طبيعة خاصة ولما للأطفال من سمات و خصائص وحاجات نمو يتميزون بها في هذه المرحلة، لذلك تستعرض الباحثة مفهوم القصة في مرحلة رياض الأطفال من خلال المؤلفات التي تناولت قصص أطفال الروضة و استخدامها في تنمية وإكسابهم مجموعة مختلفة من المفاهيم و المهارات و السلوكيات المطلوب إكسابها لهم في هذه المرحلة و هي كالتالي :

يعرف زلط (٢٠٠٠، ٥٣) قصص الأطفال بأنها أنماط متنوعة من الأدب القصصي الشفهي والمكتوب، وهي فنون قد ترويها الجدات أو الأمهات أو يكتبها قصاصون بالتأليف المناسب لمراحل الطفولة أو يتم استرفادها من الموروث الأدبي على لسان الحيوان أو عن حكايات تراثيه مثل ألف ليلة وليلة وتعتبر قصص الأطفال المترجمة أو المعربة هي أحد روافد قصص الأطفال في الثقافات الأجنبية.

وتعرف عبد الرحيم (٢٠٠٢، ٢٨) قصص الأطفال بأنها عمل أدبي وفني يمنح الشعور بالمتعة والبهجة، كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق وإثارة خيال الطفل وقد تتضمن غرضا أخلاقياً أو علمياً أو لغوياً أو ترويحياً وقد تشمل هذه الأغراض كلها أو بعضها.

ويعرف أوين **(Owen William 2002)** قصص الأطفال بأنها قصص تهتم بعدد محدد من المفاهيم يستطيع الأطفال استيعابها ومكتوبة بأسلوب مباشر وبسيط ومشوق وتمثل الصور فيها السمة الأساسية.

يعرف سلامة (٢٠٠٤ ، ٤٦٨) قصص الأطفال على أنها بناء فني يعتمد على مجموعة من الأحداث التي لها حركة تربطها ، وشخصيات تجسدها ، وزمان ومكان تدور فيه ، وتقدم فى الروضة بهدف بناء الشخصية المتكاملة للطفل ، وتنمية مهارات الاتصال الشفهي لديه ، وكذلك تزويده بمجموعة من الخبرات والنماذج التي يدركها فى صور خيالية ، بالإضافة التحقيق السعادة والمتعة.

الأهمية التربوية للقصص المقدمة لطفل الروضة :

تعد القصة من أحب ألوان الأدب إلى الأطفال ، وترجع أهميتها إلى أنها تعد من أكثر الأجناس الأدبية انتشاراً وشيوعاً بين الأطفال ، وأشدها جاذبية لهم ، فالأطفال يحبون سماع القصص بطبعهم ، ومشاهدتها ورؤيتها ؛ فيعشون أحداثها ، وينفعلون. (عبد الوهاب ، ٢٠٠٦ ، ٢١٧)

ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية على أهمية القصص وفاعليتها في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم العلمية والاجتماعية ، وبعض المهارات اللغوية والحركية ومهارات حب الاستطلاع والمهارات الحياتية ، وبعض القيم الدينية والأخلاقية ، وتنمية الوعي الصحي والذكاء المكاني ومن هذه الدراسات عبد الحليم (٢٠١١) ، دراسة قربان (٢٠١٢) دراسة عبد المعز (٢٠١٥)

كما أكدت دراسة **Engle (2011)** ودراسة **Candreva (2011)** على أن للقصص أهمية كبيرة في التدريس وتعليم طفل الروضة فهى تنمى خيال الطفل ، وتغذى قدراته ، وتنتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن لتخطر له ببال ، وتعمل على إثراء المواقف التعليمية بالمنبهات والمثيرات السمعية والبصرية

فينعكس ذلك إيجابياً على المستوى التحصيلى للطفل ومن ثم تنمية اتجاهاتهم نحو التعلم .

وترى الباحثة أنه مما سبق يمكن إجمال الأهمية التربوية للقصص في أنها أحد وأهم الوسائط المتاحة للأطفال ولها مردود تربوي وتعليمي وتثقيفي في تحسين العملية التعليمية برياض الأطفال .

أهداف القصة المقدمة لطفل الروضة :

القصة وسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم والفلسفات وذلك بسبب ما تنطوي عليه من جاذبية فهي تعد من أشد ألوان الأدب تأثيراً فى النفوس وكثيراً من القيم والمفاهيم والنظريات والفلسفات تنتشر عن طريق القصة قبل أي وسيلة أخرى. (مسافر، ٢٠١٠، ١٥٨)

والقصص الموجهة لأطفال الروضة لابد وأن تحمل أهدافا متنوعة فقد تكون هذه القصص ذات هدف تربوي تعليمي أو قد تكون لهدف اكتساب الأطفال المعلومات والحقائق أو قد تكون بهدف التسلية والترفيه والترويح أو ربما يكون هدفها الإرشاد والتوجيه ويمكن إجمال هذه الأهداف في النقاط التالية :

❖بث مجموعة من القيم الخلقية وتثبيت بعض أنماط السلوك المرغوب عند الطفل فى قالب قصصي .

❖تسهم في تنمية محصولهم اللغوي وتنمية مهارات القراءة والكتابة.

❖ تساعد في تكوين الميول والانفعالات الإيجابية نحو القضايا التي يتعرض لها مضمون هذه القصص .

❖تزويد الأطفال بالقيم والفضائل، وتعويدهم احترام العادات والتقاليد. (حلاوة، ٢٠١١، ١١٤)

❖غرس حب الوطن والمحافظة على المرافق العامة للدولة والولاء لها.

❖ تدريب الأطفال على التذكر، وتركيز الانتباه، والتخيل، والقدرة على ❖حل المشكلات التي تواجههم، والحكم على الأمور، وحسن التعليل والاستنتاج وغيرها من القدرات العقلية.

❖ تنمية التذوق الأدبي لدى الأطفال بتقديم المعاني والأخيلة والأساليب الأدبية الجميلة.

❖ تنمية لغة الطفل سماعاً، وتحدثاً، وقراءة، وكتابة وزيادة ثروته اللغوية.

❖ تزويد الأطفال بالحقائق والقوانين العلمية وربطهم بالتطورات العلمية المختلفة.

❖ تمكين الأطفال من شغل أوقات فراعهم فيما هو مفيد .

❖ تنمية المهارات الاجتماعية للطفل مثل التعاون والمشاركة الاجتماعية .

(عبد الحكيم، ٢٠٠١، ١٧)

أسس اختيار القصص المقدمة لطفل الروضة :

❖أن تكون القصة بسيطة وأسلوبها سهل وجذاب يفهمه الطفل بدون مشقة وعناء.

❖ تناسب سن الطفل وقدراته ومفاهيمه وإدراكه العقلي فلا تكون معقدة.

❖تلائم مستوى الطفل الثقافي وتزوده بالمعارف والمفاهيم والخبرات الجديدة في جو من المرح والسعادة.

❖تكون القصة ككل قصيرة لتناسب مدى انتباه الأطفال بحيث يدرك الطفل الحوادث ويتخيلها بسهولة وأن تكون سريعة التتابع بحيث لا يمل الطفل الاستماع إليها حتى النهاية .

❖يتوافر فيها التحديد الواضح للشخصيات والزمان والمكان. (خلف، ٢٠٠٦، ٩٥)

❖شخصيات القصة قليلة مألوفة لدى الطفل سواء من أفراد الأسرة، أوالحيوانات أوالطيور، أوالنباتات، وتتسم بالوضوح في تصرفاتها لأن الطفل يقلدها ويتوحد معها.

❖تتضمن القصة فكرة معينة وأن يكون لها هدف ومغزى واضح يستطيع الطفل وتجذب انتباه الأطفال وتتابع فيها الأحداث المنطقية والحوار والوصول إلي نهاية طبيعية مقنعة وسعيدة .

❖تحتوى على مضامين تتوافق مع قيم الدين والمجتمع وتميل بهم إلي جانب الخير والفضيلة والإيمان .

❖لا تحتوى القصة على مواقف انفعالية حادة مما يبعث الخوف والشك واليأس والتردد في نفوس الأطفال

❖تراعى المستوى الاجتماعي واللغوي والوجداني عند الأطفال.

❖ الاهتمام بموسيقى الكلمات والجمل المسجوعة ذات الوزن الموسيقى، كما أن أصوات الحيوانات في لغة القصة تضيف كثيراً إلي حيويتها وتأثيرها في نفس الطفل. (حسين، ٢٠٠٠، ١٠٠)

❖يجب أن تتضمن القصة موقفاً يشد انتباه الأطفال ويسترعى تفكيرهم أومشكلة تستوجب الحل على أن تكون المشكلة في مقدور الأطفال وأن تستثير خيالهم وتفكيرهم فهذا يبعث فيهم الثقة بالنفس .

❖أن يكـون بهـا مواقـف انفعاليـة ذات صـبغة وجدانيـة متنوعـة بتنـوع الانفعالات ويحسن أن يغلب عليها انفعالات الابتهاج والمرح ولا ضرر من وجود مواقف تدعو إلي الحزن والألم والغضب بدون مبالغة .

❖استخدام الألفاظ ذات الدلالة الحسية التي تدرك بالحواس.

❖يتحتم ألا يسود القصة الوعظ والإرشاد المباشر بل يتم ذلك عن طريق القدوة لأن الطفل بطبيعته شديد التأثر بما نقدمه له عن طريق غير مباشر. (خلف، ٢٠٠٦، ٩٧)

عناصر البناء الفني للقصة:

القصص المقدمة للأطفال لها بناء فني وعناصر لابد أن تتوافر فيها حتى تكون قصة ناجحة وهى:

الفكرة الرئيسة: وهى الفكرة التي تجرى أحداث القصة في إطارها ويعد حسن اختيارها الخطوة الأولى في طريق وضع قصة ناجحة. (نجيب، ٢٠٠٠، ٧٥)

❖البناء والحبكة: أن البناء هو مجموعة من الوقائع الجزئية والتي ترتبط يبعضها البعض في نظام خاص حتى تكون في مجموعها الإطار القصصي، أما الحبكة فهي تمثل النقطة التي تتشابك عندها أحداث القصة والتي تجعل المستمع في شوق لمعرفة الحل. (السبيل، ٢٩، ٢٠٠٦)

❖الشخصيات: وهى عنصر مهم في البناء الفني للقصة فتعمل على إبراز الفكرة التي وضعت القصة من أجلها حتى يتعرف الطفل على الشخصيات بدقة ويتعرف أدوارها ويتعاطف معها وقد تكون الشخصيات رئيسة أو ثانوية . (أحمد، ٢٠٠٦، ٢٩)

❖العقدة: وهي التي تتأزم عندها الأحداث، وتثير الانتباه، وتدعو للتفكير، وتشعر المستمع بوجود مشكلة تحتاج إلى حل.

❖السرد والحوار: السرد هو نقل الأحداث والمواقف في صورتها الواقعية إلى صورة لغوية، بينما الحوار هو الأحاديث المختلفة التي تتبادلها شخصيات القصة وهو عامل مهم في نجاح القصة فهو عنصر أساسي من عناصر البناء الفني للقصة، فهو يساعد في تحقيق المشاركة الوجدانية، أما الوصف فهو الذي يزيد الأحداث وضوحا ويوضح للطفل الصورة كأنه يراها رأى العين. (دياب، ٢٠٠٤)

❖البيئة الرمانية والمكانية: يعد عنصرا الزمان والمكان من مقومات القصة فزمن وبيئة القصة تؤثر في شخصياتها وأحداثها فلابد تحديد الزمن والمكان التي تدور فيه أحداث القصة. (السبيل، ٣٠، ٢٠٠٦)

❖اللغة والأسلوب: اللغة تشير إلى الألفاظ التي تستخدم في القصة، ففهم اللغة مرتبط بالنمو الإدراكي للطفل فيجب عند عرض القصة أن يستخدم محصول لغوى سليم ملائم للأطفال، بينما الأسلوب هو طريقة كتابة وعرض القصة والتي من خلالها ينقل الكاتب فكرة القصة وحبكتها إلى صورة لغوية سليمة والكاتب الجيد هو الذي يكون أسلوبه في الكتابة مناسب للحبكة وموافق للموضوع والشخصيات ومناسباً للمرحلة العمرية. (حلاوة، ، ٢٠١١، ١١٥)

❖الجو النفسي: وهو الحالة الانفعالية التي تسود في القصة كالحزن والفرح والأمل والتفاؤل والسعادة.

❖النهاية: وفيها تنتهي أحداث القصة، وقد تكون نهاية مفتوحة (لا يقدم فيها حل بل يترك للمستمع والمشاهد) أو نهاية مغلقة. (السبيل، ٢٠٠٦، ٣٥)

الدراسات السابقة :

دراسة ياسمين أحمد حسن محمد (٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي لإكساب الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال مهارات توظيف القصة في تنمية ثقافة التغذية الوقائية لطفل الروضة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى واشتملت عينة الدراسة على (٥٠) طالبه معلمه من الفرقة الثالثة بكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة واستخدمت الباحثة كل من مقياس ثقافة التغذية الوقائية للطالبة المعلمة والبرنامج التدريبي المقترح الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية، وقد أوضحت النتائج أن استخدام البرنامج التدريبي كان له أثر ايجابي في إكساب الطالبة المعلمة مهارات توظيف القصة في تنمية ثقافة التغذية الوقائية لطفل الروضة.

دراسة صباح يوسف أحمد (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لمعلمات الروضة في رواية القصة المعينة على اكتساب الطفل الكفيف مهارات التفاعل مع البيئة، ومن ثم إكسابهم الخبرات والمعلومات والمعارف وتنمية المهارات والقيم والاتجاهات الايجابية لهم ، في بيئة آمنة ثرية بالعناصر الطبيعية والمصنعة تتيح للطفل الكفيف أن يعيش خبرات متعددة ومتنوعة بالاستفادة بالحواس الباقية، وتوصلت الباحثة إلى فاعلية البرنامج باستخدام القصة في إكساب الطفل الكفيف مهارات التفاعل مع البيئة .

دراسة رشا سيد محمد (٢٠١٠) وهدفت الدراسة إلى أعداد برنامج تدريبي للطالبة المعلمة برياض الأطفال قائم على بعض أساليب تقديم وتقويم قصص وحكايات الأطفال، إلقاء الضوء على واقع قدرات الطالبة المعلمة و مدى تمكنها من الأساليب المتنوعة لتقديم وتقويم قصص وحكايات

الأطفال، و كيفية استثمارها في بعض جوانب النمو المختلفة لطفل الروضة. بناء استمارة لتقويم أداء الطالبة المعلمة في بعض أساليب تقديم وتقويم قصص وحكايات الأطفال، واستخدمت الباحثة استمارة استطلاع رأي لتحديد أنسب الأساليب، واستمارة تفضيل استخدام الطالبة المعلمة لأساليب تقديم وتقويم قصص وحكايات الأطفال توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي .

داليا مصطفى عبدا لرحمن (٢٠١٢): هدفت الدراسة إلى تنمية قدرة الطالبة المعلمة على صياغة القصة التعليمية للأطفال و التحقق من فعالية البرنامج المقترح في تنمية قدرة الطالبة المعلمة على كتابة القصة التعليمية للأطفال، و إتاحة الفرصة للطالبة المعلمة لصياغة المادة التعليمية في قالب قصصي مناسب لطفل الروضة، وتنمية قدرة الطالبة المعلمة على استخدام مهارات التعبير اللغوي، تزويد مكتبة الطفل بالعديد من القصص التعليمية التي سوف تتم صياغتها من قبل الطالبات المعلمات، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي .

دراسة إيمان سمير عرفان (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات اللفظية وغير اللفظية اللازمة لفنية الرواية الشفهية للقصة لأطفال الروضة، والتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض المهارات اللفظية و غير اللفظية اللازمة لفنية الرواية الشفهية للقصة على أطفال الروضة لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة مجموعة من(٣٣) طالبة من الطالبات الملتحقات بالفرقة الثانية بكلية رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في

تنمية المهارات اللفظية و غير اللفظية اللازمة لفنية الرواية الشفهية للقصة لدى الطالبات المعلمات.

دراسة داليا أحمد العاصي (٢٠١٦): اهتمت الدراسة بتدريب الطالبات على الرسوم الرقمية وكيفية الاستفادة منها في تصميم شخصيات كرتونية خاصة لقصص الأطفال، ودراسة تصميم الشخصيات الكرتونية في العصور والمدارس الفنية، وأعدت الباحثة البرنامج الذي قامت بتصميمه ويحتوى على عدد من الأنشطة التي تم تطبيقها على الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد واعدت الباحثة بعض الشخصيات التي قامت الطالبات بتصميمها، والقصص الإلكترونية التي قامت الباحثة بتصميمها، وتوصلت الباحثة إلى فاعلية الرسوم الرقمية كمدخل لتدريب معلمات رياض الأطفال على ابتكار شخصيات كرتونية خاصة بقصص الأطفال.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن هناك اتفاقا فيما بينها في بعض الجوانب، كما أتضح أن هناك اختلاف فيما بينها في بعض الجوانب الأخرى، وهى كما يلي:

١- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة في الهدف وهو تدريب معلمات رياض الأطفال والطالبات المعلمات من خلال برامج تدريبية متنوعة لرفع كفأتهن وتزويدهن بالمهارات اللازمة لهن في مجال قصص الأطفال .

٢- كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في العينة وهن معلمات رياض الأطفال، بينما تناولت دراسات أخرى الطالبات المعلمات.

٣- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج شبه التجريبي.

٤- اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في هدف الدراسة، فمن الملاحظ إنه لا توجد دراسة هدفت إلى تدريب المعلمات على المهارات التالية: مهارة اختيار عناصر البناء الفني للقصة، اختيار طرق العرض المستخدمة في تقديم القصة، مهارة التمهيد لعرض القصة، مهارة استخدام الوسائل التعليمية في تقديم القصة، مهارة طرح الأسئلة التي تلي عرض القصة، مهارة إعداد واستخدام بطاقات الملاحظة والاختبارات المصورة، وهى المهارات التي تم اختيارها في ضوء الاحتياجات التدريبية للمعلمات .

٥- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بانفرادها بتدريب معلمات رياض الأطفال على المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لطفل الروضة وذلك في ضوء احتياجاتهن .

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث والفروض وإعداد الأدوات والبرنامج، والتعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة الفروض ومناقشة النتائج وتفسيرها .

إجراءات البحث :

أولا مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال اللاتي يعملن بروضات إدارة أسيوط التعليمية التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم بمدينة أسيوط وعددهم (١١٤) معلمة حيث تم تطبيق استبانه تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال للمهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة على المعلمات لتحديد الاحتياجات التدريبية لهن وإعداد البرنامج التدريبي في ضوء احتياجاتهن التدريبية، واقتصرت عينة البحث الأساسية على (٢٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال ببعض الروضات الحكومية التابعة لإدارة أسيوط التعليمية واللاتى تم ترشيحهن من قبل الادارة التعليمية لحضور البرنامج التدريبى، ويمثلون ٢٣٪ من مجتمع البحث.

ثانياً أدوات البحث

١- قائمة بالمهارات الأساسية اللازم توافرها لدى معلمات رياض الأطفال لعرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي توضيح للخطوات التي اتبعت أثناء إعداد قائمة المهارات :

الهدف من إعداد القائمة :

هدفت القائمة إلى تحديد المهارات الأساسية اللازم توافرها لدى معلمات رياض الأطفال لعرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة.

مصادر إعداد القائمة :

لإعداد قائمة المهارات تم إتباع الخطوات التالية :

❖ الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المهارات المستخدمة في تقديم الأنشطة القصصية لطفل الروضة .

❖ الرجوع إلى الدراسات والبحوث التي تناولت القصة كعمل أدبي لأطفال الروضة وكذلك التي تناولت برامج تدريب معلمات رياض الأطفال.

❖ استطلاع أراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس رياض الأطفال للتعرف مهارات العرض المستخدمة في تقديم الأنشطة القصصية لأطفال الروضة

❖ الاستعانة بالإطار النظري للدراسة في تحديد تلك المهارات والمؤشرات الأدائية لها .

مكونات القائمة : تكونت القائمة من المهارات التالية

١- مهارات ما قبل عرض الأنشطة القصصية : واشتملت على (سبع) مهارات وهى : مهارة تحديد أهداف القصة ، مهارة اختيار محتوى القصة ، مهارة اختيار عناصر البناء الفني للقصة ، مهارة اختيار الوسائل التعليمية المستخدمة في عرض القصص ، مهارة تحديد طرق العرض المستخدمة في عرض القصة ، مهارة اختيار الأنشطة التعليمية المصاحبة لعرض القصص ، مهارة إعداد الأسئلة التي تلي عرض القصة ويندرج تحت كل مهارة رئيسية من المهارات مجموعة من المهارات الفرعية .

٢- مهارات أثناء عرض الأنشطة القصصية : واشتملت على (ست) مهارات وهي : مهارة التهيئة للقصة ، مهارة عرض القصة ، مهارة استخدام الوسائل التعليمية في عرض القصص ، مهارة التعزيز وإثارة دافعيه الأطفال للاستماع لأحداث القصة ، مهارة ضبط وإدارة قاعة الروضة أو حجرة

النشاط قبل وأثناء وبعد العرض، مهارات الغلق أو إنهاء القصة ويندرج تحت كل مهارة رئيسية مجموعة من المهارات الفرعية

٣- مهارات ما بعد عرض الأنشطة القصصية : وتكونت من(ثلاث) مهارات وهي : مهارة طرح وتوجيه الأسئلة التي تلي عرض القصة، مهارة استثمار أحداث القصة في التقويم، مهارة إعداد واستخدام بطاقات الملاحظة ويندرج تحت كل مهارة من المهارات الثلاث السابقة مجموعة من المهارات فرعية .

تحكيم القائمة:

بعد التوصل إلى قائمة المهارات في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تربية الطفل، ملحق(٢) وذلك لإبداء الرأي في أهمية تلك المهارات للمعلمات في تقديم وعرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة وإجراء التعديلات وفق ما يرونه صواباً من حيث ما يلي :

- ما ورد بالقائمة من مهارات أساسية وأخرى فرعية.
- مدى أهمية تلك المهارات لمعلمات رياض الأطفال في تقديم الإليها. القصصية لأطفال الروضة .
- مدى ارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسية التي تنتمي إليها .
- التأكد من السلامة العلمية والصياغة اللغوية للمهارات الواردة في القائمة.
- إضافة أو حذف أو استبدال ما يرون إضافته أو حذفه من قائمة المهارات.

تعديل القائمة وفقا لنتائج التحكيم :

بعد عرض القائمة على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها تم تصحيحها وحساب النسبة المئوية لاستجابات المحكمين لكل مهارة حيث يعطى درجة واحدة للمهارة إذا كانت مناسبة وتعطى صفر إذا لم تكن مناسبة وذلك لكل محكم على حده، ثم جمع الدرجات التي حصلت عليها المهارة بالنسبة لجميع المحكمين وحسبت النسبة المئوية لكل مهارة من هذه المهارات ، وقد أسفرت هذه الخطوات عن حذف المهارات التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها (٨٠ ٪) ودمج بعض المهارات أو حذف بعضها لتكرارها مع مهارات أخرى .

صياغة القائمة في صورتها النهائية :

بعد إجراء التعديلات اللازمة أصبحت القائمة في صورتها النهائية تمثل المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لعرض الأنشطة القصصية لطفل الروضة ملحق (٣).

ومن خلال هذا العرض لإجراءات تحديد المهارات الأساسية اللازم توافرها لدى معلمات رياض الأطفال لعرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

٢- استبانه تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال للمهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة .

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الخطوات :

الهدف من الاستبانه :

هـدفت الاسـتبانه إلى تحديـد الاحتياجـات التدريبيـة لمعلمـات ريـاض الأطفـال مـن المهـارات المـستخدمة في عـرض الأنـشطة القصـصية لأطفـال الروضة .

مصادر بناء الاستبانه :

أعدت الاستبانة في ضوء قائمة المهارات الأساسية اللازم توافرها لدى معلمات رياض الأطفال لعرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة وبنفس مكونات قائمة المهارات في صورتها النهائية مع اختلاف في التصميم فوضع أمام كل مهارة أدائية خانات تحدد درجة حاجة المعلمات للتدريب على المهارة ووضعت في شكل عدد من الاستجابات (حاجة كبيرة – حاجة متوسطة – لا حاجة إليها) وبذلك تكونت الاستبانة من (١٦) مهارة كما تضمنت الاستبانه ما يلي :

- ❖ مقدمة توضح لمعلمات رياض الأطفال الهدف من إعداد الاستبانه .
- ❖ توضيح كيفية تدوين الاستجابات التي تتناسب مع أراء المعلمات و احتياجاتهن التدريبية .
- ❖ كما تضمنت الاستبانه إشارة إلى أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم نتائجها لأغراض البحث فقط لذا طلبت الباحثة من المعلمات الإجابة عن هذه الأستبانه بدقة وبكل صراحة وموضوعية وذلك حتى يتسنى لها إعداد البرنامج في ضوء حاجاتهن التدريبية .

صدق الاستبانة:

للتأكد من صدق إستبانة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لمهارات العرض المستخدمة فى تقديم الأنشطة القصصية لأطفال

الروضة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس ورياض الأطفال ملحق(٢) لإبداء الرأي حول :

❖ ما ورد بالاستبانه من مهارات أساسية وعددها (١٦) مهارة .

❖ مدى أهمية تلك المهارات لمعلمات رياض الأطفال في تقديم الأنشطة القصصية لأطفال الروضة .

❖ تقديم مقترحات بإضافة أو حذف أو تعديل الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال.

وقد أجمع المحكمون على أهمية جميع المهارات للمعلمات لاستخدامها فى تقديم الأنشطة القصصية لأطفال الروضة ولم يتم حذف أي مهارات ولم يتم إجراء أي تعديل على الاستبانه من حيث الشكل والمضمون، وبذلك يكون قد تم التوصل إلى الشكل النهائي للاستبانة ملحق(٤).

ثبات الاستبانه :

للتأكد من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال من غير(عينة البحث الأساسية) ثم إعادة تطبيقها عليهن مرة أخرى بعد فاصل زمني قدرة أسبوعين، وتم استخدام معادلة الارتباط لبيرسون، حيث بلغ معامل ثبات الاستبانه (٨٤ ٠.) وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق على المعلمات .

تطبيق الاستبانه :

بعد إعداد الاستبانة في صورتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عدد (١١٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال بروضات إدارة أسيوط التعليمية وهى روضات حكومية تابعة لإشراف وزارة التربية

والتعليم وبلغ عددها (١٤) روضة وقامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على المعلمات وقد حرصت الباحثة على التواجد أثناء ملء الاستبانه وذلك للإجابة عن أي استفسارات أو أسئلة والتأكد من إجابة كل معلمة عن جميع المحاور ثم قامت الباحثة بتجميع الاستبانات وتفريغ بياناتها وقد تم رصد النتائج وترتيب المهارات وفقاً لحاجة المعلمات للتدريب على المهارات وذلك تمهيداً لإعداد برنامج لتدريب المعلمات على بعض هذه المهارات في ضوء احتياجاتهن التدريبية .

تصحيح الاستبانه :

لتحديد الاحتياجات التدريبية تم حساب التوزيع التكراري لدرجة الاحتياجات التدريبية للمعلمات ثم حساب الأوزان النسبية لكل حاجة تدريبية .

نتائج تطبيق الاستبانه : تم رصد النتائج وترتيب المهارات طبقا لدرجة حاجة المعلمات للتدريب عليها وتوضح الجداول التالية نتائج تطبيق الاستبانة والأوزان النسبية لحاجة المعلمات للتدريب على مهارات العرض المستخدمة فى تقديم الأنشطة القصصية لأطفال الروضة.

جدول (١) الأوزان النسبية لدرجة احتياج معلمات رياض الأطفال للتدريب على مهارات ما قبل عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة

م	المهارة	الوزن النسبي	ترتيب المهارات وفقا لحاجة المعلمات للتدريب
١	مهارة تحديد أهداف القصة.	٦٩.٠	٤
٢	مهارة اختيار محتوى القصة .	٧٢.٠	٣
٣	مهارة اختيار عناصر البناء الفني للقصة .	٩١.٠	١
٤	مهارة تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة في عرض القصة	٦٥.٠	٥
٥	مهارة تحديد طرق العرض المستخدمة في تقديم القصة .	٧٦.٠	٢
٦	مهارة اختيار الأنشطة التعليمية المصاحبة لعرض القصة	٦١.٠	٦
٧	مهارة إعداد الأسئلة التي تلي عرض القصة .	٥٧.٠	٧

يتضح من الجدول السابق أن الاحتياجات التدريبية للمعلمات والمتعلقة بمهارات ما قبل عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة قد أظهرت وجود احتياجات تدريبية بدرجة عالية فى مهارة اختيار عناصر البناء الفني للقصة حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث حاجة المعلمات للتدريبوحصلت على وزن نسبى (٩١ ٪) يليها مهارة تحديد طرق العرض المستخدمة في تقديم القصة وحصلت على وزن نسبى (٧٦ ٪)

جدول (٢) الأوزان النسبية لدرجة احتياج معلمات رياض الأطفال للتدريب على مهارات أثناء عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة

م	المهارة	الوزن النسبي	ترتيب المهارات وفقا لحاجة المعلمات للتدريب
١	مهارة التهيئة لعرض القصة .	٧١.٠	٢
٢	مهارة عرض القصة.	٤٠.٠	٦
٣	مهارة استخدام الوسائل التعليمية في عرض القصة	٨٨.٠	١
٤	مهارة التعزيز وإثارة دافعيه الأطفال للاستماع للقصة	٤٦.٠	٤
٥	مهارة ضبط وإدارة قاعة الروضة قبل وأثناء وبعد العرض	٤١.٠	٥
٦	مهارات الغلق أو إنهاء القصة.	٥٣.٠	٣

يتضح من الجدول السابق أن الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال والمتعلقة بالمهارات المستخدمة أثناء عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة أظهرت وجود احتياجات تدريبية بدرجة عالية فى مهارة استخدام الوسائل التعليمية في عرض القصة حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث حاجة المعلمات للتدريب عليها وحصلت على وزن نسبى (٨٨٪) يليها فى الترتيب مهارة التهيئة وحصلت على وزن نسبى (٧١ ٪).

جدول (٣) الأوزان النسبية لدرجة احتياج معلمات رياض الأطفال للتدريب على مهارات ما بعد عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة

م	المهارة	الوزن النسبي	ترتيب المهارات وفقا لحاجة المعلمات للتدريب
١	مهارة طرح وتوجيه الأسئلة التي تلي عرض القصة	٨٩.٠	١
٢	مهارة استثمار أحداث القصة .	٦٤.٠	٣
٣	مهارة إعداد و استخدام بطاقات الملاحظة	٨١.٠	٢

ويتضح من الجدول السابق أن الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال و المتعلقة بمهارات ما بعد عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة أظهرت وجود احتياجات تدريبية بدرجة عالية فى مهارة طرح وتوجيه الأسئلة التي تلي عرض القصة حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث حاجة المعلمات للتدريب عليها وحصلت على وزن نسبى (٨٩٪) يليها فى الترتيب مهارة إعداد واستخدام بطاقات الملاحظة وحصلت على وزن نسبى (٨١ ٪) وبناء على ما سبق تم ترتيب مهارات المستخدمة فى تقديم الأنشطة القصصية لأطفال الروضة وذلك وفقا لحاجة المعلمات للتدريب عليها .

ومن خلال العرض السابق لإجراءات تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لمهارات العرض المستخدمة فى تقديم الأنشطة القصصة لطفل الروضة، قد تمت الإجابة عن السؤال الثانى من اسئلة البحث .

٣- اختبار تحصيلي لمعلمات رياض الأطفال لقياس الجانب المعرفي لمهارات العرض المستخدمة فى تقديم الأنشطة القصصية لأطفال الروضة.

وفيما يلي عرض لخطوات التي اتبعت أثناء إعداد الاختبار التحصيلى :

أ- الهدف من الاختبار التحصيلى :

هدف الاختبار إلى قياس مدى اكتساب معلمات رياض الأطفال (عينة البحث) للجانب المعرفي لمحتوى البرنامج التدريبى، كذلك التحقق من فاعلية البرنامج في تزويدهن بالمعارف والمعلومات النظرية عن القصص المقدمة لطفل الروضة

ب- محتوى الاختبار :

تم تحديد نوع أسئلة الاختبار من نوع الأسئلة الموضوعية حتى لا تتأثر بالعوامل الذاتية عند التصحيح وذلك لتحقيق اكبر قدر من الموضوعية والثبات وسهولة التصحيح وعدم التخمين عند وضع أسئلة الاختبار ثم مراعاة الوضوح فى الصياغة وعدم اللجوء للعبارات المبهمة أوالغامضة وارتباط الأسئلة بأهداف البرنامج ووحداته والتدرج فى مستويات حتى تناسب الفروق الفردية للمعلمات، أن تكون الأسئلة محددة وواضحة، تخلو من أي مؤشرات تدل على الإجابة، واستخدام مفردات لغوية مألوفة في صياغة الأسئلة، ودقة ووضوح تعليمات الاختبار وقد اختارت الباحثة ثلاثة أنواع من الأسئلة الموضوعية النوع الأول: أسئلة الصواب والخطأ والنوع الثاني: أسئلة الاختيار من متعدد والنوع الثالث: أسئلة التكملة.

محتوى الاختبار:

تم إعداد الاختبار في ضوء الإطار النظري وتم صياغة أسئلة الاختبار بحيث تغطى موضوعات البرنامج وأهدافه وقد اختارت الباحثة من الأسئلة الموضوعية أسئلة الصواب والخطأ وعددها (٥٠) سؤال، وأسئلة الاختيار من

متعدد وعددها (٢٠) سؤال، أسئلة التكملة وعددها (٥٠) سؤال وقد راعت الباحثة الاعتبارات الفنية وتعليمات وشروط صياغة كل من أسئلة الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد، وأسئلة التكملة، وبذلك تم التوصل إلى الصورة المبدئية للاختبار.

تقدير درجات الاختبار وطريقة تصحيحه :

بالنسبة لجميع أسئلة الاختبار تعطى المعلمة (درجة واحدة) لكل سؤال إذا كانت إجابتها صحيحة وتعطى (صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة وذلك طبقاً لمفتاح التصحيح الخاص بالاختبار ملحق (٥) وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (١٢٠) درجة وهي الدرجة الكلية للاختبار .

عرض الصورة الأولية الاختبار على المحكمين: بعد إعداد الصورة المبدئية للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين ملحق(٢) وذلك لمعرفة أرائهم في الاختبار وصياغة الأسئلة من الناحية العلمية ومناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله وحذف وإضافة ما يرونه مناسباً وقد أكد المحكمون ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف ووضوح الأسئلة، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة وأصبح الاختبار في صورته النهائية.

الخصائص السيكومترية للاختبار :

بعد تصميم الاختبار فى صورته النهائية، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من المعلمات بلغ عددها (٢٠) معلمة من غير(عينة البحث الأساسية) وذلك لحساب كل من :

١- الصدق **Validity** : وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب صدق الاختبار وهى :

❖الصدق المنطقي (صدق المحكمين) **Logical Validity** بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين كما سبق وأكدوا على أن الاختبار على درجة عالية من الصدق وأن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.

❖الصدق التمييزى: تم حساب الصدق التمييزى عن طريق حساب دلالة الفروق بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى لدرجات المعلمات في الاختبار (أعلى ٢٥٪ وأقل ٢٥٪) باستخدام اختبار "مان وتينى "**Mann-Whitney** لدلالة الفروق بين العينات اللابارامترية المستقلة ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (٤) متوسط ومجموع الرتب وقيمة (Z) ومستوى الدلالة للفرق بين الأرباعى الأعلى والأدنى لدرجات المعلمات في الاختبار التحصيلى

الأرباعيات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الأرباعى الأدنى	٥	٣.٦	١٨	- ٢.٩٥	٠١.٠
الأرباعى الأعلى	٥	٥.١٢	٦٢.٥		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (**Z=-** ٢.٩٥) دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزى للاختبار التحصيلى .

٢- ثبات الاختبار**Reliability** : وقد تم بحساب ثبات الاختبار بطريقتين :

❖طريقة ألفا كرونباك **Alpha Cronbach Method** :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك وهى معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠.٨٣٢ وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار .

❖التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار: للتأكد من ثبات الاختبار تم تجزئه فقراته إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي سبيرمان وجيتمان للتجزئة النصفية ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط .

جدول (٥) معاملات التجزئة النصفية للاختبار التحصيلى

الخواص الإحصائية	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدلالة
الاختبار التحصيلى	٠,٨٥٥	٠,٨٧٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للاستخدام .

٣- معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار وتراوحت ما بين (٠,٢٢٢ ، ٠,٨٤١) ويوضح ملحق (٦) معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلى.

٤- زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار الذي انتهى عنده ٨٥٪ من المعلمات من الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار ووجد إن الزمن الذي استغرقه تطبيق الاختبار (٥٠) دقيقة .

❖الصورة النهائية للاختبار :

في ضوء الخطوات السابقة وبعد تعديل الاختبار وفقاً لآراء المحكمين وحساب صدقه وثباته أصبح الاختبار في صورته النهائية ملحق (٧) صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية .

٤- بطاقة ملاحظة لأداء معلمات الروضة وذلك لقياس الجانب المهارى من مهارات العرض المستخدمة في تقديم الأنشطة القصصية لأطفال. (إعداد الباحثة) **وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعت أثناء إعداد بطاقة الملاحظة :**

الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة :

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء معلمات رياض الأطفال للجانب المهارى لبعض مهارات العرض المستخدمة فى تقديم الأنشطة القصصية لأطفال الروضة قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح .

مصادر تصميم بطاقة الملاحظة :

تم الرجوع أثناء تصميم بطاقة الملاحظة إلى الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بالقصص تم تحديد المهارات الأساسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لعرض الأنشطة القصصية لطفل الروضة، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التدريس لمعلمات رياض الأطفال .

محتوي بطاقة الملاحظة :

جاءت الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة بنفس مكونات قائمة المهارات في صورتها النهائية مع اختلاف في التصميم فوضع أمام كل مهارة أدائية خانات تحدد مستوى أداء المعلمة (مرتفع – متوسط- ضعيف)على أن تكون الدرجات كالتالي (٣- ٢- ١) وفقاً لأداء المعلمة وذلك بالإضافة إلى خانة الملاحظات، وهي متروكة للسادة المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في بطاقة الملاحظة التي أمامهم.

وقد راعت الباحثة عند صياغة بنود بطاقة الملاحظة ما يلي :

❖أن تكون العبارات قصيرة وواضحة وسهلة وبسيطة التركيب بحيث لا تستغرق وقتاً أثناء ملاحظتها .

❖أن تكون الصياغة في شكل عبارات إجرائية، حيث تصف الأداء الفعلي المراد ملاحظته عند المعلمة .

❖لا تخضع للتقييم أو التفسير الذاتي من جانب أكثر من ملاحظ أو فاحص .

❖أن تعبر كل عبارة عن إحدى المؤشرات التي يتم ممارستها وتكون تابعه للمجال الذي تنتمي إليه .

كما تضمنت بطاقة الملاحظة مقدمة توضح للسادة المحكمين الهدف من إعداد البطاقة و المطلوب منهم إبداء الرأي فيه وهو :

❖مدى مناسبة كل مهارة فرعية للمهارة الأساسية التي تنتمي إليها .

❖وضع علامة أمام الخانة التي تتفق مع رأيهم.

❖ إعادة صياغة أية عبارات يرون إعادة صياغتها أو تعديل تركيبها اللغوى.

التقدير الكمي لأداء المعلمات في بطاقة الملاحظة :

تحسب درجة المعلمة في البطاقة بحساب مجموع درجات الأداءات التي قامت بتنفيذها ومقارنتها بالدرجة الكلية للبطاقة، وتدل الدرجة المرتفعة فى كل مهارة على ممارسة المعلمة للمهارة ممارسة فعالة، كما تدل الدرجة المنخفضة في كل مهارة على عدم ممارسة المعلمة للمهارة ممارسة فعالة، وقد تم توزيع الدرجات حسب مستويات أداء المعلمات لكل مهارة كالتالي: قامت بالأداء بمستوى مرتفع ثلاث درجات، قامت بالأداء بمستوى متوسط درجتين، قامت بالأداء بمستوى ضعيف درجة واحدة.

❖عرض بطاقة الملاحظة على المحكمين: بعد إعداد الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة من المحكمين ملحق (٢) وذلك للتأكد من سلامة المحتوى العلمى لمفرداتها ومدى تحقيقها للهدف المرجو منها وقد اتفق المحكمين على صلاحية البطاقة للتطبيق وإنها تقيس ما وضعت لقياسه، وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.

التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة:

بعد التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من المعلمات بلغ عددها (٢٠) معلمة يعملن من غير(عينة البحث الأساسية) وذلك لحسب كل من :

(١) الصدق **Validity**: وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب الصدق وهى :

❖الصدق المنطقى (صدق المحكمين) **Logical Validity**

لكي تتحقق الباحثة من صدق البطاقة الملاحظة قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين كما سبق ذكره وقد اتفقوا على صلاحية البطاقة للتطبيق وإنها تقيس ما وضعت لقياسه .

❖صدق الاتساق الداخلي : للتأكد من اتساق البطاقة داخلياً تم حساب :

❖ معاملات الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة، وذلك بعد تطبيق البطاقة على المعلمات (العينة الاستطلاعية)، وعددهم (٢٠) معلمة والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة، والجدول التالي لمعاملات الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبطاقة

المهارات	معامل الارتباط
مهارة اختيار عناصر البناء الفني لقصص أطفال الروضة.	٠,٥٠
مهارة تحديد واختيار طرق العرض المستخدمة في تقديم القصة.	٠,٥٦
مهارة التهيئة لعرض القصة .	٠,٥٦
مهارة استخدام الوسائل التعليمية في تقديم القصة.	٠,٧٤
مهارة طرح الأسئلة التي تلي عرض القصة .	٠,٥١
مهارة إعداد و استخدام بطاقات الملاحظة.	٠,٦٤

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لجميع المهارات تراوحت ما بين (٠,٥٠- ٠,٧٤) وهى معاملات ارتباط داله إحصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠١) مما يدل على صدق البطاقة وصلاحيتها للتطبيق .

(٢) الثبات **Reliability** : وقد تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقتين وهما :

❖طريقة ألفا كرونباك **Alpha Cronbach Method** :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك ، وبلغت قيمة معامل ثبات بطاقة الملاحظة ٠,٨٥وهى قيمة مرتفعة تدل على ثبات البطاقة ويوضح الجدول التالي معاملات ألفا كرونباك لأبعاد بطاقة الملاحظة .

جدول (٧) معاملات ثبات البطاقة ومهاراتها الفرعية بطريقة ألفا كرونباك

المهارات	معامل الثبات
مهارة اختيار عناصر البناء الفني لقصص أطفال الروضة.	٠,٧٤
مهارة تحديد واختيار طرق العرض المستخدمة في تقديم القصة.	٠,٧٢
مهارة التمهيد لعرض القصة .	٠,٧١
مهارة استخدام الوسائل التعليمية في تقديم القصة.	٠,٨٥
مهارة طرح الأسئلة التي تلي عرض القصة .	٠,٧١
مهارة إعداد واستخدام بطاقات الملاحظة.	٠,٨٢
البطاقة ككل	٠,٧٨

يتضح من الجدول أن معاملات ألفا كلها مرتفعة وهى معاملات ارتباط داله إحصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠١) مما يدل على ثبات بطاقة سواء على مستوى أبعاد البطاقة أو على مستوى البطاقة ككل .

❖التجزئة النصفية لفقرات البطاقة :

للتأكد من ثبات القائمة تم تجزئه فقراتها إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية وتم حساب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي سبيرمان وجتمان للتجزئة النصفية ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط.

جدول (٨) قيم معاملات التجزئة النصفية

لبطاقة ملاحظة أداء معلمات رياض الأطفال

الخواص الإحصائية	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدلالة
بطاقة الملاحظة	٠,٨٦٣	٠,٨٧٧	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق.

في ضوء الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة ملحق (٦) وأصبحت جاهزة للتطبيق على المعلمات عينة البحث الأساسية.

٥- البرنامج المقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على بعض المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة في ضوء احتياجاتهن التدريبية. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي عرض للخطوات المتبعة في إعداد البرنامج التدريبي على النحو التالي :

أهداف البرنامج التدريبي :

الهدف العام للبرنامج التدريبى :

يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية معارف ومهارات معلمات رياض الأطفال لبعض المهارات المستخدمة في عرض الأنشطة القصصية لأطفال الروضة في ضوء احتياجاتهن التدريبية.

الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي :

تم صياغة مجموعة من الأهداف الإجرائية تمثل السلوك المتوقع من المعلمات ممارسته بعد التدريب على البرنامج وقد تم عرض هذه الأهداف على مجموعة من المحكمين ملحق (٢) وذلك للتأكد من مناسبة الأهداف للبرنامج وقد أشارت أراء جميع المحكمين إلى انتماء الأهداف الإجرائية للهدف العام للبرنامج ومناسبة هذه الأهداف للمعلمات مع تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأهداف .

محتوى البرنامج التدريبي وجلساته :

في ضوء الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها ، تم تحديد المهارات الأساسية اللازمة لبناء البرنامج من خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث ، وتم تجميع المادة العلمية والعمل على تبسيطها ، كما تنظيم الجلسات بحيث تحتوى كل جلسة على الهدف العام للجلسة ، الأهداف الإجرائية ، محتوى الجلسة ، الأنشطة التعليمية ، الأدوات والوسائل المستخدمة ، أساليب التدريب ، أساليب التقييم)

أساليب التدريب المستخدمة في البرنامج : استخدمت الباحثة بعض الأساليب المتنوعة للتدريب ومنها :

١- أساليب التدريب الخاصة بالجانب النظري من البرنامج :

❖ المحاضرات النظرية ❖ المناقشة والحوار ❖العصف الذهني ❖ التعلم الذاتي

٢ - أساليب التدريب الخاصة بالجانب العملي من البرنامج :

❖ البيان العملي ❖التدريس المصغر **Micro Teaching** ❖ ورش العمل

الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج :

بطاقات مصورة للقصص، والسبورات بأنواعها ومنها الوبرية والجيبية، بعض المراجع والكتب التي يمكن الرجوع إليها في هذا الصدد، ونماذج من القصص وألوان و أوراق، ورق فوم

أساليب تقويم البرنامج التدريبي :

التقويم القبلي **Evaluation Initial** تم استخدام هذا النوع من التقويم قبل بدء عرض البرنامج على المتدربات بهدف تحديد المستوى المبدئي لهن وقد تم استخدام اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة وذلك قبل البدء في عرض وتدريس البرنامج.

التقويم البنائي **Evaluation Formation** وتم استخدام هذا النوع من التقويم بعد عرض كل جزء من أجزاء البرنامج ، وذلك بهدف معرفة مدى تقدمهن في البرنامج، وقد تم استخدام بعض أساليب التقويم أثناء تنفيذ البرنامج مثل: الأسئلة الشفوية، ملاحظة ومتابعة أداء المعلمات أثناء التدريب، الأسئلة المقالية ، الأسئلة الموضوعية .

التقويم النهائي**Evaluation Summative**تم استخدم هذا النوع من التقويم بعد الانتهاء من البرنامج بهدف تعرف المستوى الذي وصلت إليه المعلمات بعد التدريب وذلك بإعادة تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة

الملاحظة للتعرف على مدى فاعلية البرنامج في إكساب المعلمات بعض مهارات العرض المستخدمة في تقديم الأنشطة القصصية لأطفال الروضة .

ضبط البرنامج المقترح :

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين ملحق(٢) وذلك للتحقق من ملائمة محتوى البرنامج وأنشطته لتحقيق الأهداف الموضوعية ومدى صلاحية البرنامج للتطبيق، وقد أشار المحكمون إلى أن البرنامج يحقق الأهداف التي وضع من أجلها وتم تعديل الملاحظات التي اتفق عليها معظم المحكمين ليصبح في صورته النهائية ملحق (٧)، ومن خلال هذا العرض لإجراءات إعداد البرنامج تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.

نتائج البحث وتفسيرها :

نتائج اختبار صحة الفرض الأول للبحث :

للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات (عينة البحث) في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلى ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدى لصالح التطبيق البعدى " تم تطبيق الاختبار على المعلمات تطبيق قبلي وبعدى ورصد الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدى، وللتعرف على دلالة الفروق بين مجموعة البحث في التطبيقين تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في الاختبار في التطبيقين القبلي والبعدى ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت)

جدول (٩) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

المتغير	التطبيق القبلي ن= ٢٠		التطبيق البعدي ن= ٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع			
الاختبار التحصيلي	٥٣,٨٩	٧,٥١٤	١٠٦,٤٤	٦,٨١	١٨,٤٥	٨,٦٢	٨,١٩

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات قبل وبعد تطبيق الاختبار لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت = ١٨,٤٥ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على فعالية البرنامج في إكسابهن الجانب المعرفي وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول، كما تم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث .

تفسير نتائج الفرض الأول :

يتضح من نتائج اختبار صحة الفرض الأول اكتساب المعلمات (عينة البحث) للجانب المعرفي للبرنامج التدريبي ويرجع ذلك إلى:

❖استيعاب المعلمات لقدر كبير من المعارف والمعلومات وذلك من خلال الإطار النظري للبرنامج .

❖التنوع في أساليب التدريس المستخدمة في تقديم الجانب المعرفي لوحدات البرنامج ما بين المحاضرة والحوار وحلقات المناقشة بين الباحثة والمعلمات وبين المعلمات وبعضهن البعض والتي كان لها الأثر في فهم واستيعاب ما تم طرحة من معلومات ومعارف مما جعلهن يشعرن بأهمية التدريب على هذه المهارات.

❖محاولة المعلمات الاستفادة لأقصي درجة ممكنة للتدريب على مهارات المستخدمة في تقديم الأنشطة القصصية لأطفال الروضة ومن ثم تطبيق ما تم

التدريب عليه عند تقديم الأنشطة القصصية للأطفال مما كان له الأثر الإيجابي في استيعابهن للجانب المعرفي المقدم لهم من خلال وحدات البرنامج .

٢- اختبار صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على إنه :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة ومتوسط درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي وللتحقق من صحة الفرض الثاني والفروض الفرعية له تم حساب متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في كل مهارة و حساب الانحرافات المعيارية وقيمة (ت) وتوضح الجداول التالية نتائج اختبار (ت).

جدول (١٠) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المعلمات فى التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة (فى مهارة اختيار عناصر البناء الفني للقصة)

المتغير	التطبيق القبلي ن= ٢٥		التطبيق البعدي ن= ٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع			
اختيار عناصر البناء الفني للقصة	٥٨.٣٣	١٢.٤٧	٩٣.٧٢	٧.٧٥	١٠.٨٤		٥.٠٩٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة فى مهارة (اختيار عناصر البناء الفني للقصة)لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت ١٠.٨٤ وهى قيمة دالة إحصائياً وهذا يشير إلى تحسن مستوى أداء

المعلمات مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية مهارة اختيار عناصر البناء الفني للقصة .

جدول (١١) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (في مهارة اختيار طرق عرض القصة)

المتغير	التطبيق القبلي ن= ٢٥		التطبيق البعدي ن= ٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع			
طرق عرض للقصة	٢١,٥٦	٣,٣٩	٣٥,١٧	٤,٤٢	١٤,٧٥	٠,٠١	٦,٦٩

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في مهارة (مهارة اختيار طرق عرض القصة) لصالح التطبيق البعدي وبلغت قيمة ت ١٤,٧٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهذا يشير إلى تحسن مستوى أداء المعلمات للمهارة مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية مهارة اختيار طرق عرض القصة

جدول (١٢) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المعلمات فيها التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (مهارة التهيئة لعرض القصة)

المتغير	التطبيق القبلي ن= ٢٥		التطبيق البعدي ن= ٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع			
التهيئة لعرض للقصة	٢٨,٦١	٥,٨١	٥٥,٦١	٤,٨٧	٢٠,١٧	٠,٠١	٩,٤٢

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في

مهارة (التهيئة لعرض للقصة) لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت ٢٠,١٧ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهذا يشير إلى تحسن مستوى أداء المعلمات لهذه المهارة مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية مهارة التهيئة لعرض للقصة.

جدول (١٣) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المعلمات فيها التطبيق القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة (مهارة استخدام الوسائل التعليمية)

المتغير	التطبيق القبلي ن= ٢٥		التطبيق البعدي ن= ٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع			
استخدام الوسائل التعليمية	٦٢,١١	٧,٦١	٨٦,٩٤	٥,٢٨	١٤,٤٩	٠,٠١	٦,٨٣

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة فى مهارة (استخدام الوسائل التعليمية) لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت ١٤,٤٩ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهذا يشير إلى تحسن مستوى أداء المعلمات للمهارة مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية مهارة استخدام الوسائل التعليمية.

جدول (١٤) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المعلمات فيها التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (مهارة طرح وتوجيه الأسئلة)

المتغير	التطبيق القبلي ن= ٢٥		التطبيق البعدي ن= ٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع			
مهارة طرح وتوجيه الأسئلة	٧٥,٨٣	٨,١٤	١١٠,١٧	٨,٥١	٩,٩٧	٠,٠١	٦,٤٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في مهارة (طرح وتوجيه الأسئلة) لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت ٩,٩٧ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهذا يشير إلى تحسن مستوى أداء المعلمات لهذه المهارة مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية مهارة طرح وتوجيه الأسئلة.

جدول (١٥) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المعلمات فيها التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (مهارة إعداد واستخدام بطاقة الملاحظة)

المتغير	التطبيق القبلي ن= ٢٥		التطبيق البعدي ن= ٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع			
مهارة إعداد واستخدام بطاقات الملاحظة	٤٢,٣٩	٧,٥٧	٦١,٣٩	٥,٠٥	١٩,٥٨	٠,٠١	٩,١٩٨

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة (إعداد واستخدام بطاقات الملاحظة) لصلح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت ١٩,٥٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهذا يشير إلى تحسن مستوى أداء المعلمات لهذه المهارة مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية مهارة إعداد واستخدام بطاقات الملاحظة.

جدول (١٦) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل في المهارات الست)

المتغير	التطبيق القبلي ن= ٢٥		التطبيق البعدي ن= ٢٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع			
المهارات ككل لبطاقة الملاحظة	٢٨,٨٣	٢٣,٤٥	٤٤,٣٠	١١,٦٠	٢٤,٤٥	٠,٠١	١٦,١٤٧

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في (المهارات الست) لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة ت = ٢٤,٤٥ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهذا يشير إلى تحسن مستوى أداء المعلمات للمهارات التي شملتها البطاقة مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية هذه المهارات وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني للبحث كما تم الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث .

تفسير نتائج الفرض الثاني:

يتضح من نتائج اختبار صحة الفرض الثاني أن هناك تحسناً ملحوظاً في أداء المعلمات للمهارات ويشير هذا إلى أن البرنامج قد حقق فعالية في تنمية هذه المهارات لدى المعلمات ويرجع ذلك إلى:

❖أساليب التدريب والتدريس المتنوعة التي استخدمت لتدريس وحدات البرنامج .

❖تنوع أساليب التدريب العملية المتمثلة في التدريس المصغر للتدريب على المهارات .

❖تنظيم البرنامج التدريبي نشاطات وتقنيات مختلفة لتدريب المعلمات على المهارات مثل العروض لاداءات تدريسية فعالة وحلقات المناقشة وورش العمل ولعب الأدوار .

❖تدريب المعلمات على المهارات التي تتناسب واحتياجاتهم التدريبية حيث إن تلبية البرنامج لحاجات المعلمات يؤدى إلى تحسن في أدائهن لهذه المهارات .

❖توفير كافة المستلزمات التدريبية والوسائل التعليمية التي تطلبها البرنامج للتدريب.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة السيد(٢٠٠٧)ودراسة أحمد (٢٠٠٨) ودراسة محمد (٢٠١٠)، ودراسة عبد الرحمن (٢٠١١)، ودراسة محمد (٢٠١٣)

* * *

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة للتوصيات التالية .

❖الاهتمام بتخطيط البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء احتياجاتهن التدريبية.

❖ الاهتمام بتدريب طالبات رياض الأطفال بكليات التربية على كيفية اختيار القصص المناسبة للطفل وكذلك طرق روايتها واختيار الوسائل التعليمية التي تزيد من فعالية القصص في تقديم المفاهيم .

❖تنمية الوعي لدى معلمات رياض الأطفال بأهمية الدور الذي تلعبه القصص في إكساب أطفال الروضة وتعليمهم مجموعة مختلفة من المهارات والمفاهيم المناسبة لهم في هذه المرحلة.

❖ضرورة تهيئة قاعة الروضة وتوافر كافة الوسائل المستخدمة في عرض القصص من لوحات ومجسمات ومسرح عرائس داخل جميع الروضات حتى تستطيع المعلمة التنوع في طرق العرض .

❖إعداد دليل لمعلمات رياض الأطفال يحتوى على مجموعة مختلفة من القصص المناسبة لطفل الروضة مع توضيح أهداف هذه القصص للمعلمات و طرق سردها و الوسائل المستخدمة أثناء عرضها .

البحوث المقترحة :

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح البحوث التالية :

١- برنامج تدريبي مقترح لتقويم أداء معلمات رياض الأطفال أثناء سرد القصص لأطفال الروضة.

٢- برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات استخدام فنيات التعامل مع السلوك السيئ أثناء تقديم الأنشطة القصصية لطفل الروضة .

٣- برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام القصة في علاج مشكلات الأطفال السلوكية (السرقة ، العدوان ، الكذب)

٤- برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على مهارات سرد القصة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

٥- الكفايات الأدائية لمعلمة الروضة في النشاط القصصي وأثرها على تنمية الاستعداد اللغوي لطفل الروضة .

* * *

مراجع الدراسة :

المراجع العربية :

- أبو زيد، سميرة ، توفيق، سحر. (٢٠٠٤). دليل المعلمة لانشطة رياض الأطفال . القاهرة: دار الفكر العربى .
- أحمد، سمير عبد الوهاب. (٢٠٠٦). قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أحمد، صباح يوسف (٢٠٠٨): برنامج لمعلمات الروضة في رواية القصة المعنية علي اكتساب الطفل الكفيف مهارات التفاعل مع البيئة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال: جامعة القاهرة.
- الأمير، محمد على. (٢٠٠٢). الدور المستقبلي لكلية التربية فى تدريب معلمي التعليم الابتدائي و الإعدادي فى دولة قطر فى ضوء المتغيرات الجديدة. مجلة كلية التربية . جامعة قطر، ص ١٠١ - ١٠٥.
- أمين، عبير صديق (٢٠٠١): برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة، رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية: جامعة القاهرة.
- البسيونى، مها ابراهيم. (٢٠٠٨). كيف تكونين معلمة متميزة. القاهرة: عالم الكتب .

حسين، كمال الدين .(٢٠٠٠). مدخل فى قصص وحكايات الأطفال. القاهرة: مطبعة العمرانية .

- حلاوة، محمد السيد. (٢٠١١). الادب القصصى للطفل مضمون اجتماعى نفسى. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية .
- خلف، أمل. (٢٠٠٦). قصص الأطفال وفن روايتها. القاهرة: عالم الكتب .

- عبد الرحمن، داليا مصطفى (٢٠١١): فعالية برنامج لتدريب الطالبة المعلمة علي فنية كتابة القصة التعليمية لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال: جامعة القاهرة.
- دياب، مفتاح محمد. (٢٠٠٤). دراسات في ثقافة الأطفال وأدبهم، . دمشق: دار قتيبة.
- رمضان، محمد جابر محمود. (٢٠٠٠). بعض معوقات تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة رسالة ماجستير. أسيوط، كلية التربية: جامعة اسيوط.

زلط، أحمد. (٢٠٠٠). معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحية فى أدب الطفل وتربية وفنونه وثقافته. القاهرة، دار الفكر العربى.

- العاصى، داليا أحمد السيد صالح (٢٠١٦). الرسوم الرقمية كمدخل لتدريب معلمات رياض الأطفال على ابتكار شخصيات كرتونية خاصة بقصص الأطفال . رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية: جامعة بورسعيد.
- السبيل، وفاء إبراهيم(٢٠٠٦). معجم مصطلحات أدب الأطفال. السعودية: كادى ومادى للنشر والتوزيع.
- السيد، رشا أحمد محمد (٢٠٠٧): فعالية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة في توظيف القصة لتعديل بعض سلوكيات الطفل المشكل، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال: جامعة القاهرة.
- الشربينى، فوزى، الطناوى، عفت. (٢٠٠١). مداخل عالمية فى تطوير المناهج على ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين. القاهرة: الأنجلو المصرية .
- عبد الحكيم، نجلاء السيد (٢٠٠١): أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال : جامعة القاهرة.

- عبد الحليم، زينب يونس. (٢٠١١). فعالية برنامج تدربى قائم على قصص وحكايات الأطفال لتنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ذوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية: جامعة بنها.
- عبد الرحيم، جوزال. (٢٠٠٢). النشاط القصصي لطفل الرياض، وزارة التربية والتعليم: إدارة رياض الأطفال.

عبد الكافى، إسماعيل عبد الفتاح. (٢٠٠٤). القصص وحكايات الطفولة. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

- عبد المعز، سعيد على (٢٠١٥): فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، ع ٢١.
- عبد النبى، محسن. (٢٠٠١). قصص الأطفال وتنمية المهارات اللغوية. المنيا: دار الصفا للطباعة.
- العلى، أحمد عبد الله. (٢٠٠٢). الطفل والتربية الثقافية رؤية مستقبلية للقرن الحادى والعشرين. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عرفان، إيمان سمير مهران (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى تنمية بعض المهارات اللفظية وغير اللفظية اللازمة لفنية الرواية الشفهية للقصة لدي الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال، رسالة دكتوراة، كلية التربية: جامعة المنيا.
- على، اسامة محمد سيد. (٢٠٠٤). نظام مقترح لتدريب طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية بمصر فى ضوء احتياجاتهم التدريبية. رسالة ماجستير. كلية التربية: جامعة حلوان.
- العنزى، إيمان خلف. (٢٠١١). برنامج تدريبى مقترح عبر الشبكات لتنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية لمعلمات رياض الأطفال. رسالة ماجستير. كلية التربية: جامعة حلوان.

- العواد، منى حمد على. (٢٠٠١). تحديد الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال فى مجال المنهج المدرسى. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود: كلية التربية.
- فتحى، سحر. (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح فى تحسين بعض أبعاد جودة الحياة لمعلمة رياض الأطفال واثره على الكفايات المهنية لديها. رسالة دكتوراة. جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية .
- فهمى، عاطف عدلى. (٢٠٠٧). تطوير برامج تدريب معلمات الروضة فى ضوء معايير الجودة المهنية والاحتياجات التدريبية. الموتمر العلمى التاسع عشر. مناهج التعليم فى ضوء معايير الجودة. القاهرة: كلية رياض الأطفال، ص١٢٤٢- ١٢٨٢.
- قربان، بثينة محمد سعيد. (٢٠١٢) . فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير. كلية التربية : جامعة أم القرى.
- المالكى، حورية. (٢٠٠٠). التدريب التربوي وتنمية الموارد البشرية. مجلة افاق تربوية . وزارة التربية والتعليم، قطر، ع٢٦، ص٢٦- ٢٩.
- محمد، رشا سيد أحمد (٢٠١٠): فعالية برنامج لتدريب الطالبة المعلمة برياض الأطفال علي أساليب تقديم وتقويم قصص وحكايات الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال: جامعة القاهرة.
- محمد، ياسمين أحمد حسن (٢٠١٣): برنامج تدريبي لإكساب لطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال مهارات توظيف القصة في تنمية ثقافة التغذية الوقائية لطفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال: جامعة القاهرة.
- مرسى، محمد محمود، سلامة، وفاء. (٢٠٠٤). القصص الإلكترونية المقدمة لأطفال ما قبل المدرسة دراسة تقويمية. المؤتمر الإقليمي الأول. (الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة). كبية البنات: جامعة عين شمس، ص٤٦٣- ٥١٤.

- مصطفى، هبه صلاح. (٢٠١٣). فاعلية برنامجين تدريبيين لوالدين ومعلمات رياض الأطفال لإنتاج الألعاب التعليمية فى تنمية بعض مفاهيم طفل الروضة. رسالة دكتوراة . كلية رياض الاطفال: جامعة القاهرة .
- مطر، عبد الفتاح، مسافر، على. (٢٠١٠). نمو المفاهيم والمهارات اللغويه لدى الأطفال. الرياض: دار النشر الدولى.

المراجع الاجنبية :

- Barnett, S. W. (2003). Better teachers, preschool student Achievement linked to teacher qualifications. New Brunswich, NJ, National Institute for Early Education Research (NIEER)
- Candreva,C,(2011). Digital storytelling in Kindergarten: Merging Literacy,Technology,and Multimodality,http//:udini. proquest. com/view/digital-storytelling-in pqid:2407413281/
- Elmor, R. (2002). Bridging the gap between Standards and achievement, Report on the Imperative for Professional Development in Education Washington, DC, ALbert Shanker Institute.
- Engle, A,. (2011). Everyone has Astiry to Tell: Digital storytelling. Retrieve From
- http//tech2leam wikispaces . com/file/view/digital storytelling work _manual . pdf
- McDaniel, Ginger, Isaac, Marian, Brooks, Heather and Hatch, Amos (2002). Dealing with the dilemmas of K-3 teaching. The Annual Meeting of the National Education for the Education of Young children, New York, November 20-23 (ERICDatabase Abstract No. ED 4703038
- Owen,s, William (2002). More than pictures: Using picture Story book tobroaden young learners. SocialStudies, Jan. 1\ Feb. Vol. 9.
- Saude, S. , Carioca V. , Sirag - Blatchford, J. , Sheridan, S. , Genov, K. . , and Nuez ,R. (2005). Developing Training for early childhood educators inInformation and Communication technology (ICT) in Bulgaria, England, Portugal, spain, and Sweden ; International Journal of Early Years Education, Vol. 13, No. 3 Oct. pp. 265 – 287 .
- Tsitouridou, Melpomeni, and Vryzas, Konstantinos (2004). The prospect of Integrating ICT into the education of young children: The views of Greek early childhood teachers, European Journal of Teacher Education, vol. 2 , No. 1, Mar

* * *

Scientific Conference. Curriculum of education in the light of quality standards. Cairo: College of Kindergarten, pp. 1242-1282.
- Kurban, Buthaina Mohamed Said. (2012) Effectiveness of using animated stories in the development of scientific concepts and social values of kindergarten children in the city of Makkah, Master Thesis. College of Education: Umm Al Qura University.
- Al-Maliki ,Horia. (2000). Educational training and human resources development. Journal of Educational Horizons, Ministry of Education, Qatar, p 26, pp. 26-29.
- Mahmed, Rasha Saied Ahmed (2010): Effectiveness of a program to train the student in preschool on the methods of presenting and evaluating children stories, PhD thesis, Faculty of Kindergarten: Cairo University.
- Mahmed, Yasmeen Ahmed Hassan (2013): A Training program for providing pre-service teacher in the kindergarten the skills of employing the story in developing the culture of preventive nutrition for kindergarten child, PhD thesis, Faculty of Kindergarten: Cairo University.
- Morsy, Mohamed Mahmoud, Salameh, Wafaa. (2004). E-stories for pre-school children: An evaluative study. First Regional Conference. (The Arab child in light of contemporary changes). College of Girls, Ain Shams University, pp. 463-514
- Mustafa, Heba Salah. (2013). Effectiveness of two training programs for parents and kindergarten teachers to produce educational games in the development of some concepts of kindergarten children. Faculty of Kindergarten: Cairo University.
- Mater, Abdel Fattah, Mosafer, Ali. (2010). Development of concepts and language skills for children. Riyadh: Dar Al-Nashr Al-Dawly.

❊ ❊ ❊

correct some behavior of problematic child, MA, Faculty of Kindergarten: Cairo University.
- Al-Sherbini, Fawzi, Al-Tannawi. (2001). International approaches in curriculum development in the light of the 21st century challenges. Cairo: The Anglo-Egyptian.
- Abdul Hakim, Najla Al-Sayed (2001): Impact of story characters in the development of some moral values of the kindergarten child through a proposed narrative program. MA Thesis. Faculty of Kindergarten: Cairo University
- Abdel Halim, Zeinab Younes. (2011). Effectiveness of a training program based on children stories and narratives to develop some skills of talking to children with learning disabilities, unpublished PhD thesis. Faculty of Education: Banha University.
- Abdel Rahim, Jozal. (2002). The story activity of the children in Riyadh, Ministry of Education: Department of kindergartens
- Abdul Kafi, Ismail Abdel Fattah. (2004). Stories and childhood stories. Alexandria: Alexandria Book Center
- Abdel-Moez, Said Ali (2015): Effectiveness of Interactive Online Stories on the Development of Inspiration and Social Skills among Kindergarten Children, Journal of Childhood and Education, issue 21.
- Abdel-Nabi, Mohsen. (2001). Children's stories and language skills development. El Menia: Dar El Safa.
- Al-Ali, Ahmed Abdullah. (2002). Childhood and Cultural Education: A Future Vision for the 21st Century. Cairo. Dar Al-Kitab Al-Hadith.
- Irfan, Iman Samir Mehran (2015): Effectiveness of a proposed training program in the development of some verbal and nonverbal skills required for the art of spoken story for female pre-service teachers at the Faculty of Kindergarten, PhD thesis, Faculty of Education: Minia University.
- Ali, Osama Mohamed Sayed. (2004). A Proposed system for training students of Al-Azhar schools in Egypt in light of their training needs. MA Thesis. Faculty of Education: Helwan University.
- Al - Anzi, Iman Khalaf. (2011). A Proposed training program across networks to develop the skills of producing educational drawings for kindergarten teachers. MA Thesis. Faculty of Education: Helwan University.
- Al-Awad, Mona Hamad Ali. (2001). Identifying the training needs of kindergarten teachers in the field of school curriculum. MA Thesis. King Saud University: Faculty of Education.
- Fathy, Sahar. (2011). Effectiveness of a proposed program in improving some aspects of the quality of life of the kindergarten teacher and its impact on its professional competencies. Ph.D. Cairo University: Institute of Educational Studies and Research.
- Fahmy, Atef Adly. (2007). Developing training programs for kindergarten teachers in light of professional quality standards and training needs. 19th

List of References:

- Abu Zeid, Samira, Tewfik, Sahar. (2004). Teacher's Guide to the activities of kindergartens. Cairo: Dar Al-Fikr Alarabi.
- Ahmed, Samir Abdel-Wahab. (2006). Stories for children and their applications. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Ahmed, Sabah Yousef (2008): A program for kindergarten teachers in narrating the story that assist the blind child acquire the skills of interaction with the environment, PhD thesis, Faculty of Kindergarten: Cairo University
- Al-Amir, Mohammed Ali. (2002). The future role of the College of Education in the training of teachers of primary and preparatory education in Qatar in light of the new changes. Journal of the College of Education, University of Qatar, pp. 101-105 .
- Amin, Abeer Siddiq (2001): A proposed program for the development of children's imagination using the methods of presenting the story, unpublished MA thesis. Institute of Educational Studies and Research: Cairo University.
- Bassiouni, Maha Ibrahim. (2008). How to be a distinguished teacher. Cairo: Alam Al-Kitab.
- Hussein, Kamal al-Din (2000). Introduction to stories and narratives for children. Cairo: Al Omrania Press.
- Halwa, Mohamed El Saied. (2011). Children literature: A social psychological content. Alexandria: Dar Al-Ma'rifa Al-Jami'iayh.
- Kalaf,, Amal. (2006). Children's stories and the art of narration. Cairo: Dar Al-Kitab.
- Abdel-Rahman, Dalia Mustafa (2011): Effectiveness of a program to train the pre-service teachers on art writing instructional story to kindergarten children, PhD, Faculty of Kindergarten: Cairo University.
- Diab, Moftah Muhammad. (2004). Studies in children's culture and literature. Damascus: Dar Qutaiba.
- Ramadan, Mohammed Jabir Mahmoud. (2000). Some Constraints in Training Kindergarten Teachers During Service, MA Thesis. Assiut, Faculty of Education: Assiut University.
- Zalat, Ahmed. (2000). Dictionary of Childhood: Language concepts and terminology in children's literature, education, arts and culture. Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Assi, Dalia Ahmed Al-Sayed Saleh (2016). Digital fees as an input to train kindergarten teachers to create cartoon characters for children's stories. Faculty of Special Education: Port Said University.
- Al-Sabil, Wafaa Ibrahim (2006). Dictionary of children literature. Saudi Arabia: Kady and Madi for Publishing and Distribution.
- Al- Sayed, Rasha Ahmed Mohamed (2007): Effectiveness of a program for developing the skills of pre-service teachers in employing the story to

Effectiveness of a Training Program for Kindergarten's Teachers in light of their Training Needs on Presentation Skills of Narrative Activities to Kindergarten's Children

Dr. Manal Mahmoud Abdulhamid Mousa
Department of Kindergarten College of Education, Majmaa University

Abstract:

The current research aims at identifying the presentations skills of narrative activities that kindergarten's teachers should acquire to present these activities to children. It also aims at identifying training needs of kindergarten's teachers to the presentations skills of narrative activities, building a suggested program to train them according to their needs and investigating the effectiveness of the suggested training program. The results revealed that a) there are statistically significant differences among Means of scores of the teachers (the participants) in the pre-testing and post-testing of achievement inclining to post-testing, b) there are statistically significant differences among means of scores of the teachers (the participants) in the pre-testing and post-testing of the observation card favoring post-testing, and c) the suggested training program is effective. In light of these results, some recommendations and further research suggestions were presented.

Keyword: Kindergarten's teachers, Narrative activities, training needs, Kindergarten child